

الفائق في غريب الحديث

فأقبل° على إفواقٍ سهْمِك إنما ... تكلّـفُتَ من أشياء ما هو ذاهِبُ
يريد : أقْبِلْ ما تُمْلِح به شأنك . الأشعري تذاكر هو ومُعَاذِ رَضِيَ الله تعالى عنهما قراءة القرآن فقال أبو موسى : أمّا أنا فأَتَفَوَّسُ قَه تَفَوَّسُ قَه اللّـقُوح . هو أن تُحْلَبَ الناقة فُوقاً بعد فُوق أي يَرْضَعُهَا الفَصِيل كذلك ومنه تَفَوَّسُ قَه ماله إذا أنفقه شيئاً بعد شيء قال : ... تفوَّسُ قَه مَالِي مِنْ طَرَفٍ وتالدٍ ...
تَفَوَّسُ قَهِي الصَّهْبَاءَ مِنْ حَلَبِ الْكَرْمِ
وعن بعض طيء : خلف مِنْ تَفَوَّسُ . وقد ذكر سيبويه : يتجرّعه ويتفوّقه فيما ليس معالجة للشيء بمَرَرَةٍ ولكنه عمل بعد عمل في مُهْلَةٍ . والمعنى : لا أقرأ وِرْدِي بِمَرَّةٍ ولكن شيئاً بعد شيء في ليلي ونهاري .
فوض معاوية رضي الله تعالى عنه قال لِدَغْفَل بن حَنْظَلَةَ النسابة : بِمَ ضَبَطْتَ ما أَرَى ؟ قال : بمفاوضة العلماء : قال : وما مفاضةُ العلماء ؟ قال : كنت إذا لقيتُ عالماً أخذتُ ما عنده وأعطيتُهُ ما عندي . المُفَاوِضَةُ : المُساواة والمشاركة والفَوَاضَةُ : الشركة والناسُ فَوَاضَى في هذا الأمر ; أي سواء لا تَبْدَأُيُنَ بينهم .
الفاء مع الهاء .
فهر النبي A نهى إن الفَهْر . هو من الإفهار كالمَصْدَر من الإصدار ; يقال : أفْهَرَ الرجلُ إذا أكسل عن إحدى جاريته ; أي خالطها ولم يُنْزِل ; ثم إلى قام إلى الأخرى فأنزل معها ; وهو من تَفْهِيرِ الفَرَسِ